

التقاضي الإلكتروني في الدعوى المدنية إجراءاته وتطبيقاته في المحاكم دراسة مقارنة

القاضي
نور إسماعيل فريجات



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



التقاضي الإلكتروني
في الدعوى المدنية
إجراءاته وتطبيقاته في المحاكم
دراسة مقارنة

347

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2025/5/2676)

المؤلف: نور إسماعيل فريجات

الكتاب: التقاضي الإلكتروني في الدعوى المدنية

الواصفات: التقاضي - الدعوى المدنية - إجراءات المحاكم - المحاكم المدنية

تطبيقات الحاسوب

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-343-7

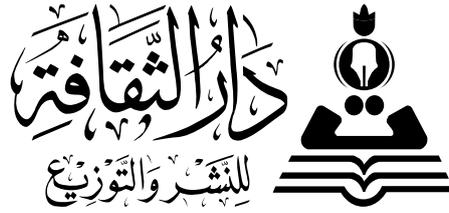
الطبعة الأولى 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمد جابر حنيف عام 1984 عمّان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمّان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

التقاضي الإلكتروني في الدعوى المدنية إجراءاته وتطبيقاته في المحاكم دراسة مقارنة

القاضي
نور إسماعيل فريجات

الإهداء

إلى النور الذي أثار دربي، والسراج الذي لا ينطفىء نوره أبداً . . . إلى من بذل جهد
السنين من أجل أن أعتلي سلام النجاح . . . والدي المحامي إسماعيل فريجات . . .
إلى من مهدت لنا الطريق، وزرعت فينا حب المثابرة . . . إلى من سكنت قلبي التي
تجاوزت وصفها الثمانية والعشرين حرفاً . . . والدتي الدكتور هناء التميمي . . .
إلى رفيق دربي وشريك عمري . . . زوجي الغالي الدكتور أيمن الخطاطبة . . .
إلى إخواني وأخواتي . . .
إلى أصدقائي وزملائي . . .
إلى السلطة القضائية التي أفخر بالانتماء إليها . . .
إلى كل من كان له دور فيما وصلت إليه . . .
أهدي هذا الجهد المتواضع . . .

الفهرس

المقدمة 11

الفصل الأول

ماهية التقاضي الإلكتروني

- المبحث الأول: مفهوم التقاضي الإلكتروني 16
- المطلب الأول: تعريف التقاضي الإلكتروني 16
- الفرع الأول: تعريف التقاضي لغة 16
- الفرع الثاني: تعريف التقاضي الإلكتروني اصطلاحاً 18
- الفرع الثالث: تمييز التقاضي الإلكتروني عن التقاضي التقليدي ضمن
قانون أصول المحاكمات المدنية 22
- المطلب الثاني: خصائص التقاضي الإلكتروني 27
- الفرع الأول: إيجابيات التقاضي الإلكتروني 27
- الفرع الثاني: سلبيات التقاضي الإلكتروني 34
- المبحث الثاني: الخصومة في التقاضي الإلكتروني 37
- المطلب الأول: ضمانات المحاكمة العادلة في التقاضي الإلكتروني 38
- الفرع الأول: صحة التبليغ 38
- الفرع الثاني: حق الدفاع 55
- الفرع الثالث: مبدأ المواجهة بين الخصوم 59
- الفرع الرابع: مبدأ العلنية 65
- المطلب الثاني: إلكترونية إجراءات التقاضي 67
- الفرع الأول: قيد الدعوى 68
- الفرع الثاني: استخراج أمر القبض ودفع الرسوم 70

الفهرس

- 70 الفرع الثالث: أرشفة لائحة الدعوى ومرفقاتها وتحميلها
- 71 الفرع الرابع: مراقبة موظف المحكمة إجراءات تسجيل الدعوى
- 72 الفرع الخامس: تبليغ المدعى عليه لائحة الدعوى ومرفقاتها
- 73 الفرع السادس: حضور الجلسات الافتراضية وتقديم الطلبات والدفع.
- 77 الفرع السابع: سماع الشهود
- 82 الفرع الثامن: إجراء الخبرة الفنية
- 91 الفرع التاسع: حلف اليمين
- 92 الفرع العاشر: استجواب الخصوم
- 92 الفرع الحادي عشر: تقديم المرافعات
- 92 الفرع الثاني عشر: المداولة وإصدار الحكم
- الفرع الثالث عشر: تقديم طلب تصحيح الحكم أو إغفال الفصل في
- 93 إحدى الطلبات
- 94 الفرع الرابع عشر: تقديم لائحة الطعن

الفصل الثاني

تطبيقات التقاضي الإلكتروني

- 100 المبحث الأول: نماذج في التقاضي الإلكتروني
- 100 المطلب الأول: تجارب الدول الغربية في التقاضي الإلكتروني
- 100 الفرع الأول: التقاضي الإلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية
- 102 الفرع الثاني: التقاضي الإلكتروني في المملكة المتحدة
- 103 الفرع الثالث: التقاضي الإلكتروني في فرنسا
- 104 الفرع الرابع: التقاضي الإلكتروني في سنغافورة
- 105 الفرع الخامس: التقاضي الإلكتروني في الصين
- 106 المطلب الثاني: تجارب الدول العربية في التقاضي الإلكتروني
- 107 الفرع الأول: التقاضي الإلكتروني في دولة الإمارات العربية المتحدة ...

الفهرس

116	الفرع الثاني: التقاضي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.....
118	الفرع الثالث: التقاضي الإلكتروني في قطر.....
119	الفرع الرابع: التقاضي الإلكتروني في الجزائر.....
120	الفرع الخامس: التقاضي الإلكتروني في مصر.....
122	المبحث الثاني: التجربة الأردنية في التقاضي الإلكتروني.....
122	المطلب الأول: إجراءات التقاضي الإلكتروني أمام المحاكم ودوائر التنفيذ
123	الفرع الأول: الإجراءات المتبعة أمام المحاكم.....
138	الفرع الثاني: الإجراءات المتبعة أمام دوائر التنفيذ.....
	المطلب الثاني: التحديات المرتبطة بالتقاضي الإلكتروني في ضوء
142	التجربة الأردنية.....
149	الخاتمة.....
159	المصادر والمراجع.....

المقدمة

إن التطور الإلكتروني في مجالات الحياة كافة رافقه تطور ملحوظ في إجراءات التقاضي، فقد أثرت التكنولوجيا في مختلف القطاعات، وكان لها الجانب الأبرز في قطاع العدالة الإجرائية، وتسهيل الإجراءات على المتقاضين، حيث دعا جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم في ورقته النقاشية السادسة إلى "وضع استراتيجية واضحة للسنوات القادمة تعمل على صيانة وتطوير مرفق القضاء وسائر الأجهزة المساندة له وتساهم في تعزيز البيئة القضائية الفاعلة والنزيهة، وتهيئة بنية مؤسسية عصرية تليق بالقضاء، وتوفير كوادر خبيرة ومتخصصة، وتطوير سياسات وتشريعات لتسريع عملية التقاضي وتيسيرها والارتقاء بها".

وقد استجاب المشرع الأردني لهذه التطورات من خلال سن عدد من التشريعات التي تستهدف إحلال الإجراءات القضائية الإلكترونية محل التقليدية بهدف الوصول إلى العدالة الناجزة بوسائل إلكترونية، منها نظام استعمال الوسائل الإلكترونية في الإجراءات القضائية المدنية رقم (95) لسنة 2018، وتعديلات قانون أصول المحاكمات المدنية رقم (14) لسنة 2023.

إذ إن إلكترونية إجراءات التقاضي؛ هي آلية مستحدثة تسعى إلى عقد الجلسات المرئية دون حضور القضاة وأطراف الدعوى إلى قاعة المحكمة، وإنجاز جميع الإجراءات الجوهرية باستعمال الوسائل الإلكترونية كسماع الشهود، تحليف اليمين، إجراء الخبرة الفنية، واستجواب الخصوم، وغيرها مع بقاء القاضي الإنسان مسيراً لهذه الإجراءات، ودون استبداله بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وقد بدأت بوادر التحول نحو التقاضي الإلكتروني في الدعاوى المدنية من خلال استعانة المحاكم الأردنية بالوسائل الإلكترونية في استلام المرافعات والمذكرات عن طريق إيداعها عبر نظام الخدمات الإلكترونية

المقدمة

لوزارة العدل دون حضور الأطراف إلى المحكمة لتسليم نسخة ورقية عنها، وفي سماع الشهود وتحليف اليمين عن بعد إلا أنها تتم بحضور باقي أطراف الدعوى في المحكمة، حيث تسعى الكاتبة من خلال هذا الكتاب إلى محاولة تصور إمكانية ممارسة جميع إجراءات التقاضي عبر الوسائل الإلكترونية، ودون اشتراط وجود القضاة أو أطراف الدعوى في المحكمة، وإنما حضورهم افتراضياً عبر الجلسات المرئية عن بعد.

إذ تتمحور الإشكالية في هذا الكتاب في بيان مدى إمكانية التحول كلياً نحو إلكترونية جميع إجراءات التقاضي في الأردن، وفي بيان مدى تبني التعديلات الأخيرة لقانون أصول المحاكمات المدنية لعام 2023 التحول الكلي نحو التقاضي الإلكتروني، وفيما إذا كان التقاضي الإلكتروني يحقق ضمانات المحاكمة العادلة من حق الدفاع ومبدأ المواجهة بين الخصوم والعلنية وصحة التبليغ.

ولغايات تحقيق ما سبق، سيتم تقسيم هذا الكتاب إلى فصلين، حيث ستتناول الكاتبة في الفصل الأول التقاضي الإلكتروني في المسائل المدنية، وستقسم هذا الفصل إلى مبحثين؛ إذ ستتناول في المبحث الأول ماهية التقاضي الإلكتروني للوقوف على مفهومه، وما يميزه عن التقاضي التقليدي، وفي المبحث الثاني ستتناول الخصومة في التقاضي الإلكتروني لتصور مدى إمكانية إنجاز جميع إجراءات التقاضي إلكترونياً، وستتناول في الفصل الثاني تطبيقات التقاضي الإلكتروني، حيث ستقسم هذا الفصل إلى مبحثين؛ وستتناول في المبحث الأول نماذج بعض الدول العربية والغربية في التقاضي الإلكتروني، وفي المبحث الثاني ستسلط الضوء على التجربة الأردنية في التقاضي الإلكتروني، وأبرز التحديات التي تواجهها. وجاء هذا الكتاب ثمرة مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية، وقد نوقشت بتاريخ 2/1/2024، وتم إعادة هيكلتها وإضافة مقترحات المؤلفة لتعديل بعض نصوص قانون أصول المحاكمات المدنية، وأحدث الاجتهادات القضائية في التقاضي الإلكتروني.